

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٧

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الله عادل - [00:00:00](#)

العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش رز وسكر وسيارات ازا واحد نقص عليه من نوع. وقفات. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. يا اخوان دخل علينا اصطلاح رجل دين ورجل هاي عند اهل الديانات الاخرى موجودة عندهم انه الرجال بين رجل دين ينقطع الى الدين لا يشتغل - [00:00:49](#)

بالدنيا او يترهب حتى فلا يتزوج. هذا رجل الدين ورجال الدنيا الذين يشتغلون بالعلوم وبالصناعات في الاسلام ما في. هادي فكرة دخيلة علينا في الاسلام. كل مسلم هو رجل دين. رجل - [00:01:19](#)

بمعنى انه يلتزم ما شرع الله. وما شرع الله فيه سعة في ما فيه تضيق. ما فيه حرج يعني يصح العقيدة. يجتنب المحرمات يقوم بالواجبات. بعدين ما في مقابلة بين الدين والدنيا - [00:01:39](#)

هادي بيقول ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل انا ليخطر على بالي انه قابل بين الدنيا والاخرة ما هي بين الدين والدنيا. انه حياتنا على مراحل. هالمرحلة هيني - [00:01:59](#)

في الدنيا على اربع مراحل خليني ابدأ من الاول. في مرحلة انا عشتها لكن والله ما ادري عنها شيئاً ولا منها شيئاً ولولا انني يعني ايقنت بها ما كنت عرفتها اني كنت في يوم من الايام امضيت قسماً من حياة - [00:02:19](#)

وانا جنين في بطن امي. هاي ما بعرفها. هني حكوا لي عنها. بعد ذلك الحياة في هذه الدنيا. هالحياة هذي محدودة ايامها معدودة. واحد مهما عاش بعيش كم ميت سنة نوح بقي في قومه الف سنة الا - [00:02:39](#)

خمسسين عاما تسعمية وخمسسين سنة يدعوههم وقبلها عاش. بعد ذلك انتهت هالحياة تنتهي. بعدين في حياة البرزخ والحياة الاخرة. فعندما نقابل بين الحياة الدنيا يكون المقابل لها الحياة الاخرة هاي حياة محدودة وتلك حياة لا حد لها. لذات هذه الدنيا لها حد وضيق اللذات مطلقة ما لها - [00:02:59](#)

نهاية. بعدين كلمة الدنيا يعني فائدة على الهامش. هاي الصفة ما هي اسم الحياة الدنيا. شو معنى الدنيا الدنيا مؤنث ادنى. الادنى القريب الاقرب ويأتي معنى الادنى الاوطى. جيت والله فكرت وانا في الطريق - [00:03:29](#)

احيانا افكر في هذه المترادفات. انه كيف صار معنى ادنى اقرب ومعنى ادنى هل لاحظ اوطى وفي معنى ايضاً الشتيمة اذا قلنا هالامر هادا يعني اه من ادنى الامور. قلت اليوم هلاً اذا امامي طيق - [00:03:49](#)

طريق اذا اقمته بعد ان كان افقياً عملته عمودياً او كما يقولون شاكوليا صار الادنى هاللي اوطى و بعدين كلمة دنيا كمان فائدة واعود الى موضوعي كلمة دنيا الان صارت مستعملة بقولوا دنيا العرب دنيا - [00:04:09](#)

دنيا كذا يستعملونها استعمال الاسم هاي اول من استعملها معروف الارنقوت صاحب سيد قريش كنت انا اشتغل عنده في الجريدة سنة تسعمية وتلاتين اشتغلت بالصحافة فترة هو اول من استعمله. اعود الى موضوعي. اذا في - [00:04:29](#)

دنيا واخرة. هل بينهما تعارض؟ بعض الخطباء الذين يخطبون على المنابر فيقولون ان الدنيا اخر ضرة لا تجتمعان. ضربتان اليوم اللي

عنده زوجتان لا يجتمعان ولا يجوز ان يجمعهما في بيت واحد - [00:04:49](#)

هل الدنيا والاخرة مثل الضرتين؟ لأ هادا فهم غلط. الدنيا والاخرة يجتمعان ربنا في القرآن عن الناس صنفهم اصنافا قال منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ما بده الاخرة - [00:05:09](#)

ما يطلب ان يكون له نصيب فيها. مقابلها مين؟ اول ما يخطر للبال. لما سمعته الآية الاولى انه في ناس يقولون بدنا الدنيا فقط ومنهم من يقول بدنا الاخرة فقط لا. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:05:29](#)

وفي الاخرة حسنة. اجتمعت الدنيا والاخرة. اما الدين ليش قلت لكم لماذا قلت لكم بان الدين لا يقابل الدنيا الحياة الدنيا الحياة هاي على الارض. والحياة الاخرة اللي تؤمنون بها ولا تعرفون تفاصيلها. اما - [00:05:49](#)

فهو نظام يشمل يعني يضمن لمن يتبعه السعادة في الحياة هاي والحياة الاخرى. ممكن ان تجتمع الدين والدنيا نعم ممكن ان يكون الانسان اغنى الاغنياء. وهو من اتقى الاتقياء. ممكن ان يكون صاحب - [00:06:09](#)

تجارة وصاحب نفوذ وصاحب مجد وصاحب علم وشاعر وكل شي ويكون مع ذلك من الاتقياء. يعني الاسلام ما طلب منا نقعد في المسجد فلا نخرج. هلا واحد راح قعد في الحرم. وما خرج من الحرم ابدا. وطول النهار يسبح - [00:06:29](#)

اقرأ القرآن. لكن ترك اهله بلا طعام. ما اشتغل ليطعمهم. في نظر الاسلام عمله سيء مو عمل طيب. لانه اضاع واجبا عليه في سبيل نافلة. بل اقول لكم اكثر من هذا ربما يكون التاجر في السوق قاعد في الدكان - [00:06:49](#)

كان يبيع ويشترى او الموظف في دائرته او المدرس في مدرسته او التلميذ في هذه المدرسة اقرب الى الله ممن هو في الحرم. لان المهم ان تكون القلوب مرتبطة بالله عز وجل. فاذا صار - [00:07:09](#)

بعدين الذين يدعون الى الزهد. الزهد مو معنى الزهد ان نترك الدنيا. مو معنى الزهد كما يصف حشية الاسلام الغزالي في الاحياء. الاحياء الفه الغزالي لما بلغ سن التقاعد. يعني قام بالواجب عليه وانتهى. الصورة التي - [00:07:29](#)

يعطيها الغزالي في الاحياء للمسلم على رغم ان الغزالي يمكن المفكر الاول في الاسلام حقيقة حجة الاسلام ما له نظير لكن لما الف الاحياء الفها بشخصية جديدة غير شخصية العالم والمفكر الغزالي المعروف. تصوروا لو اخذ الناس بما دعا اليه الغسالة في الاحياء -

[00:07:49](#)

شو بقول لك خلاصة اه قلل من الطعام يقلل الجوع حتى يصير يعني ما يستطيع يتحرك. يبتعد عن الشهرة يلقي زاوية مظلمة يحشر نفسه فيها. يذل نفسه يتوكل على الله التوكل الذي قد يؤدي - [00:08:19](#)

الى تعطيل اسباب هذا كله موجود في الاحياء وان كان مؤلف الاحياء هو العالم العظيم لكن الفه بعقلية جديدة متى الفه؟ الفه في الوقت الذي كان الصليبيون فيه يغزون بلاد الاسلام. الفه في الوقت - [00:08:39](#)

او قريب في قريب من الوقت الذي هاجم فيه التتر والمغول بلاد المسلمين. في الوقت الذي يوجب فيه التعبئة العامة. التعبئة العامة والاستنفار العام للجهاد لان الاعداء يومئذ احتلوا ارضا من ارض المسلمين. فلو انهم اخذوا برأيي كنا اضعننا بلادنا. بعدين في شيء ربنا

عز وجل - [00:08:59](#)

عندما نقابل بين الحياة الدنيا والاخرة. ربنا عز وجل ما حرم علينا ولا حرم علينا الاستمتاع. ولكن حرم اشياء وابدلنا بها اشياء اخرى. ما حرم شيئا الا واباح شيئا يقوم مقامه. حرم الزنا. اباح الزواج. العمل واحد. العمل في الاثنين واحد - [00:09:29](#)

حرم الربا والغش اكل اموال الناس بالباطل اباح التجارة. النتيجة واحدة هي الكسب. يعني مثل ايش بدى لك مثل انت عندك في حديقتك اشجار برتقال. وفي حديقة جارك اشجار برتقال. هالبرتقال اللي عندك والبرتقالة - [00:09:59](#)

قال الذي عنده طعمه واحد. جنس واحد. الطعم واحد لكن اذا قطفت برتقالة من بستان هذه حلال. اذا اخذتها من بستان الجار حرام. اذا نظرت الى امرأتك او يعني او - [00:10:19](#)

حبك هادا حلال هادا برتقال الحديقة تبعا. اما امرأة الجيران لا يجوز لك ان توليها شيئا من عاطفتك وحبك اذا نشأ العاطفة بارادتك اذا نشأ عنها يعني اي نتيجة عملية بتكون أكلت من - [00:10:39](#)

الجيران فالخلاصة ان فكرة انه رجال دين يملكون التحريم والتحليل رجال دين انحصر الدين فيهم رجال دين لهم اي ميزة شرعية دينية على غيرهم بالاسلام ما في. كل مسلم الدين حتى لو كان آآ شيخ الاسلام اخطأ بشيء بيرد عليه ولد صايم ما يروى. روى المؤرخون وان لم يروي ذلك فيما - 00:10:59

اعلم اهل الحديث ان عمر لما اراد ان يحدد المهور. طلعت امرأة ردت عليه. عمر مين؟ عمر امير المؤمنين. ثاني رجل في الاسلام الوقت طبعا ضيق انا اعطي هنا اشارات وملامح افتح لكم اول الموضوع يعني اعطيكم طرف الخيط وانتم - 00:11:29 يفكرون بعد ذلك في اتمام يعني ما بدأت به. والسلام عليكم ورحمة الله. والله ما اذكر انني في الصيغة دي لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخزت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج - 00:11:49

جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اكف الارزاق. الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر - 00:12:09 اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - 00:12:38